استكشاف العلاقة بين إدارة المعرفة وجودة البحث العلمي خلال الفترة 2020ـ2025: تحليل ببليومتري

Exploring the relationship between knowledge management and the quality of scientific research during the period 2020–2025: A bibliometric analysis.

محمد الأمين دلهوم * [1]

[1] جامعة الشلف (الجزائر) مخبر EMERS، m.delhoum@univ-chlef.dz

تاريخ الإرسال: 2026/04/25 تاريخ القبول: 2026/05/27 تاريخ النشر: 2026/06/01

ملخص: كان الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على واقع تطور إتجاهات مفهوم إدارة المعرفة وجوده البحث العلمي خلال الفترة 2020-2025، وعليه تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ، وللإجابة على الأسئلة البحثية المختلفة قمنا بتقديم اطار نظري لمفهوم إدارة المعرفة وجودة البحث العلمي موضحين بذلك اهم المفاهيم ذات العلاقة بهما، حيث قمنا بإستخدام التحليل البيبليومتري من خلال الإعتماد على قاعدة البيانات scopus وبرنامج VOSVIEWR للإجابة على التساؤل الرئيسي ومختلف الأسئلة البحثية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: يعتبر الباحث Bress, Adam من جامعة University of Utah School of MedicineThe institution will open in a new tab، أكثر باحث نشرا في هذا المجال خلال الفترة 2020-2025، كما أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها: الاهتمام بشكل كبير بموضوع البحث العلمي وجودته، وذلك بتنوير الباحثين بأهميته وتدريبهم على مختلف طرق البحث والنشر.

الكلمات المفتاحية: المعرفة، إدارة المعرفة، جودة البحث العلمي، التعليم العالي، VOSVIEWR، SCOPUS،.

تصنيف JEL: O320 ، I230 ،12، O3

Abstract The aim of this study was to identify the reality of the development of trends in the concept of knowledge management and the quality of scientific research during the period 2020–2025. Accordingly, the descriptive analytical method was used to answer the various research questions. We presented a theoretical framework for the concept of knowledge management and the quality of scientific research, clarifying the most important related concepts. Bibliometric analysis was employed, relying on the Scopus database and the VOSVIEWR program, to address the main research question and the different sub-questions.

The study reached several findings, the most important of which is that researcher Bress, Adam, from the University of Utah School of Medicine, was the most published researcher in this field during the period 2020–2025. The study also recommended a set of suggestions, the most significant being: giving considerable attention to the topic of scientific research and its quality, by enlightening researchers about its importance and training them in various research and publishing methods.

Keywords : Knowledge, Knowledge Management; Higher Education; Quality of Scientific Research; VOSVIEWR; SCOPUS.

Jel Classification Codes : O320 ،I230 ،12، O3

* المؤلف المرسل

مقدّمة:

على مدار تاريخ العلوم، سعى العلماء البارزون لوضع نظريات وإجراء أبحاث حول الجوانب الأساسية للطريقة العلمية، ولتحديد طرق تنفيذها بكفاءة قصوى، بينما تجذب الأسئلة والإكتشافات المتعلقة بموضوعات محددة الإنتباه والثناء، تعتمد آلية العلم بدرجة كبيرة على التحسين التدريجي للطرق وتحسين عمليات التحقق من النظريات، والغالبية العظمى من المقالات الأكثر استخدامًا في العلوم تتعلق بالمنهجية (John, Daniele , Debbie , & Steven , 2015, p. 1).

تُعتبر المعلومات، وبالتالي المعرفة، عنصرًا أساسيًا للتقدم، وستظل كيفية إنشائها ونشرها وإدارتها وتطبيقها عاملًا مميزًا بين الاقتصادات الأكثر نجاحًا، في حين يُشاد بإدارة المعرفة كمنهجية تُشجع الابتكار والتنمية الاقتصادية، إلا أنها تُحيط بها ضعف فهم استخدامها، مما حدّ من مدى استخدام مجتمع الأعمال لممارسات وأدوات إدارة المعرفة الفعّالة (Osipov, 2021, p. 10).

يعتمد التطور السريع للتقنيات على المعرفة المتراكمة سابقًا، فكلما زادت المعرفة التي جمعتها البشرية، تسارع التقدم (Osipov, 2021, p. 13).

شهدت العقود القليلة الماضية ارتفاعًا هائلًا في الإهتمام بموضوع إدارة المعرفة، سواء في المنظمات أو في الأوساط الأكاديمية، وفي عمله الإستشرافي، إعتبر دراكر أن المعرفة والعاملين بالمعرفة وإنتاجيتهم هي الأصول الأكثر قيمة للمنظمات في القرن الحادي والعشرين (Sohal, 2019, p. 19)، والمعرفة ليست أصلًا ثابتًا ولا مجرد ناتج عن معالجة المعلومات، بل هي عملية (Alexander , Markus F. , & Constantin , p. 60).

يُعد البحث العلمي أحد أهم الدعائم الأساسية لتطور المجتمعات الإنسانية وتقدمها، والسبيل الوحيد لتحقيق التنمية الشاملة فيها لما يقدمه من أفكار وحلول للمشكلات المختلفة، فهو يسعى من ناحية إلى تحديد المشكلات في المجتمع وترتيب أولوياتها وتحليلها تحليلا علميا، بالإضافة إلى وضع الحلول الملائمة لعلاجها، كما يسهم في تقدم المعرفة العلمية في مختلف الميادين، وفي معرفة التصورات والتنبؤات المستقبلية لحياة المجتمع وتحاول وضع الحلول واتخاذ الإجراءات اللازمة لمواجهة التحديات وإفرازات التغيرات المستقبلية السريعة (البادري، 2017، صفحة 241).

يعتبر التعليم العالي أهم مرتكزات التنمية الشاملة، وذلك من خلال مساهمته في إعداد الكوادر الفنية والأكاديمية والمهنية لمؤسسات المجتمع المختلفة، إضافة إلى دوره في تطوير المعرفة وإستخدامها ونشرها من خلال البحث العلمي، وإعداد المتخصصين في مجالاته وتطوير أساليب خدمة المجتمع والبيئة، لذلك حظيت عملية تطوير التعليم بإهتمام كبير في معظم دول العالم، وكان من أهم أدوات تطويره تطبيق معايير الجودة التي أصبحت سمة من سمات هذا العصر، مما جعل المفكرين يطلقون على هذا العصر عصر الجودة باعتبارها إحدى الركائز الأساسية لنموذج الإدارة الناجحة التي ظهرت لمسايرة المتغيرات الدولية والمحلية ومحاولة التكيف معها (شريفة، 2019، صفحة 253).

الإشكالية:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل الإتجاهات البحثية الخاصة بالمنشورات المتعلقة بإدارة المعرفة وجودة البحث العلمي خلال الفترة 2020-2025، وذلك بتحليل 861 منشور في قاعدة بيانات SCOUPS، وذلك بإستخدام برنامج VOSVIEWER، وذلك بغية إعطاء تصور واضح المعالم للإتجاهات البحثية والإسهامات الدولية والعالمية للباحثين والمؤسسات البحثية في مجال إدارة المعرفة وجودة البحث العلمي، وعليه يمكن طرح الإشكالية التالية:

كيف يساهم التحليل الببليومتري في عرض واقع إدارة المعرفة وجودة البحث العلمي خلال الفترة 2020-2025؟

الأسئلة الفرعية:

- ماهو معدل التطور السنوي للمنشورات العلمية ذات العلاقة بمجال إدارة المعرفة وجودة البحث العلمي خلال الفترة 2020-2025؟
- من هم أبرز المؤلفين الأكثر إنتاجا ونشرا في مجال إدارة المعرفة وجودة البحث العلمي خلال الفترة 2020-2025؟
- ماهي الدول التي سجلت أعلى معدلات نشر في مجال إدارة المعرفة وجودة البحث العلمي خلال الفترة 2020-2025؟

- ماهي المواضيع والمجالات البحثية ذات الإرتباط والتداخل بموضوع إدارة المعرفة وجودة البحث العلمي خلال الفترة 2020-2025؟

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في أنها تطرقت إلى مفاهيم ذات أهمية كبيرة وهي إدارة المعرفة وجودة البحث العلمي، كونها ذات إرتباط كبير مع بعضها البعض، وكونها أيضا تساهم في خلق القيمة المضافة لفئة واسعة من المستفيدين، حيث أتت هذه الدراسة لتوضح واقع إدارة المعرفة وجودة البحث العلمي خلال الفترة 2020-2025، وذلك بغية التعرف على أهم المؤلفين النشطين في هذا المجال وماهي أهم الدول التي نشرت فيه.

أهداف الدراسة:

- ✓ تقديم إطار نظري لإدارة المعرفة وجودة البحث العلمي.
- ✓ التعرف على تطور مفهومي إدارة المعرفة وجودة البحث العلمي خلال الفترة 2020-2025.
- ✓ التعرف على أهم الناشرين في مجال إدارة المعرفة وجودة البحث العلمي خلال الفترة 2020-2025.
- ✓ التعرف على أهم الدول التي نشرت في مجال إدارة المعرفة وجودة البحث العلمي خلال الفترة 2020-2025.
- ✓ التعرف على أهم المواضيع ذات العلاقة بموضوع إدارة المعرفة وجودة البحث العلمي خلال الفترة 2020-2025.

منهج الدراسة

في هذه الدراسة تم إستخدام المنهج الوصفي التحليلي من أجل الإجابة على إشكالية الدراسة والتي كانت تهدف إلى التعرف على " واقع إدارة المعرفة وجودة البحث العلمي خلال الفترة 2020-2025؟" ومن أجل ذلك تم إستخدام التحليل البيبليومتري والإعتماد على قاعدة بيانات scopus في الوصول إلى مختلف المنشورات ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وأيضا في تحليل مختلف الأسئلة البحثية، وذلك بتاريخ 27 جانفي 2026، حيث شملت الدراسة النتائج التالية: البحث الأولي 3,563، البحث النهائي 861 منشور، وكانت عملية البحث وفق الآتي:

TITLE-ABS-KEY (Knowledge Management AND QUALITY of Scientific Research) AND (LIMIT-TO (SUBJAREA , "MEDI") OR LIMIT-TO (SUBJAREA , "SOCI") OR LIMIT-TO (SUBJAREA , "ENVI") OR LIMIT-TO (SUBJAREA , "COMP") OR LIMIT-TO (SUBJAREA , "AGRI") OR LIMIT-TO (SUBJAREA , "ENGI") OR LIMIT-TO (SUBJAREA , "BUSI") OR LIMIT-TO (SUBJAREA , "DECI") OR LIMIT-TO (SUBJAREA , "HEAL") OR LIMIT-TO (SUBJAREA , "ECON") OR LIMIT-TO (SUBJAREA , "ARTS")) AND (LIMIT-TO (DOCTYPE , "ar") OR LIMIT-TO (DOCTYPE , "cp")) AND (LIMIT-TO (LANGUAGE , "English"))

وبعد استخراج المنشورات ذات العلاقة تم إستخدام كل من برنامج EXCEL و برنامج VOSVIWER في عملية التحليل.

الدراسات السابقة

-دراسة (Zorica , Aleksandar , & Albina , 2021) والتي كانت بعنوان **Improvement of Quality of Higher Education Institutions as a Basis for Improvement of Quality of Life** ، حيث كانت تهدف إلى إقتراح نموذج لتقييم الجودة في مؤسسات التعليم العالي في المجال التقني–التكنولوجي، قام المؤلفون بتحليل خصائص ومزايا وعيوب أنظمة التصنيف المختلفة من أجل تطوير وتقديم نظام تصنيف جديد يقترح أوزانًا لمعايير التصنيف ويأخذ في الاعتبار وجهات نظر مختلفة تتماشى مع متطلبات العصر الرقمي الجديد.

-**دراسة** (Brika, S.، Algamdi, A.A، Chergui, K.A، Musa, A.A.، و Zouaghi, R &) والتي كانت تهدف إلى تحليل مراجعة الأدبيات المتعلقة بجودة التعليم العالي، باستخدام التحليل الببليومتري المستند إلى برنامج VOSviewer لفحص بيانات 500 دراسة منشورة في قاعدة بيانات Web of Science خلال الفترة من 2000 إلى 2018 والمتصلة بهذا الموضوع، وتوصلت الدراسة إلى أن التحليل الببليومتري يُعدّ أساسيًا في تفصيل الأدبيات النظرية وتطوير إطار نظري متكامل حول جودة التعليم العالي.

-دراسة (Sohal, 2019) بعنوان **Systemic organisational knowledge management: An action research study in a high-performance sport institute** ، حيث كان الهدف من هذه الدراسة هو طرح فكرة أن ممارسة إدارة المعرفة المدمجة بشكل منهجي عبر المنظمة، تكون أكثر قابلية للاستدامة والقدرة على التكيف مع التغيرات في السياق، كما أنها توفر ميزة تنافسية مستمرة، أجريت هذه الدراسة في معهد رياضي عالي الأداء حيث كان الباحث مندمجًا كموظف داخلي. وتُعَدّ المنظمة محل الدراسة حالة مميزة، إذ تُصنَّف كشركة كثيفة المعرفة وكمؤسسة في القطاع العام.

دراسة (Anand & M.D.Singh , 2011) بعنوان Understanding knowledge management: A literature review. والتي كانت تهدف إلى مراجعة للأدبيات المتعلقة بإدارة المعرف(KM) ، حيث تميز بين مختلف المصطلحات وتهدف إلى إستكشاف عالم إدارة المعرفة بطريقة مختلفة، من خلال مراجعة الوضع الحالي وتحليل أبرز المساهمات والاتفاقات والاختلافات بين الباحثين والممارسين، وتتمثل المساهمة الرئيسية لهذه الدراسة في جمع الأدبيات المتعلقة بإدارة المعرفة وفهم المفاهيم الأساسية والمناهج المختلفة، اعتمادًا على منظورها الوصفي الأكثر تفصيلاً.

1. إدارة المعرفة

منذ نشأتها، تم تفسير إدارة المعرفة على أنها مستوى إداري فوقي (Maayan & Ettore , 2025, p. 51).

1.1. تعريف المعرفة

يمتلك معظم الناس إحساسًا حدسيًا بأن المعرفة أوسع وأعمق وأكثر ثراءً من البيانات أو المعلومات. فعندما يتحدث الناس عن "شخص مُلم بالمعرفة"، فإنهم يقصدون شخصًا لديه فهم شامل وموثوق لموضوع ما، شخصًا متعلمًا وذكيًا في آن واحد. ومن غير المرجح أن يصفوا مذكرة أو دليلًا أو قاعدة بيانات بأنها "مليئة بالمعرفة" أو "معرفية"، حتى وإن كانت هذه قد أُنتجت من قبل أفراد أو مجموعات ذوي معرفة واسعة. (Thomas H, Davenport, & Lawrence Prusak, 1998, p. 4)

يمكن القول أن المعرفة هي الإدراك و الفهم في إطار من الخبرة والمهارة والقيم، ثم التوظيف المتكامل للكل بغية الوصول إلى أفضل النتائج والقرارات وحل المشكلات والإبداع واستخلاص المفاهيم الجديدة، وفي ذلك إشارة إلى أهمية العنصر البشري الذي يكتسب، ينتج ويوظف المعرفة، خاصة اذا كان يعمل و ينتج داخل مؤسسة فإن الكم المعرفي الحاصل يكون كبيراً باعتبار التراكم وعامل التضاعف، وبالتالي زيادة قدرة المؤسسة على الفهم والتصرف و انجاز الأعمال بطريقة فعالة تحقق التفوق و التميز (مدوح، 2023، صفحة 548).

2.1. أنواع المعرفة

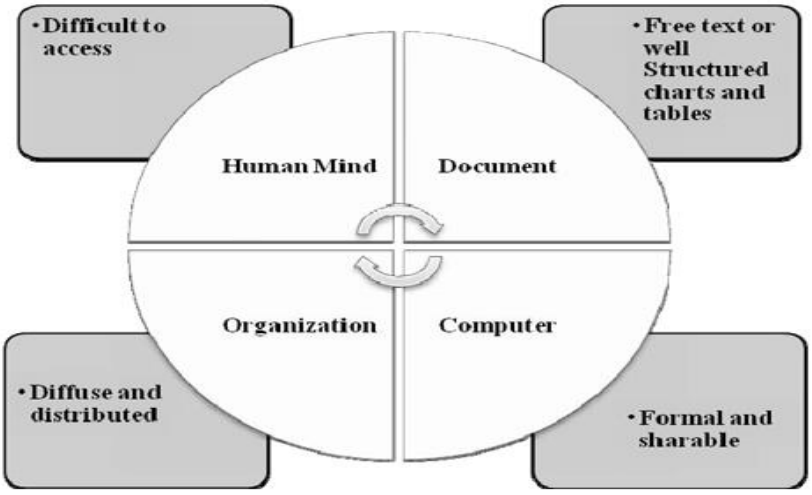
– المعرفة الصريحة: تشير المعرفة الصريحة إلى المعرفة التي يمكن التعبير عنها بسهولة ويسر، وتدوينها، وتخزينها، والوصول إليها، وتُعد سهولة نقلها للآخرين إحدى مزايا هذا البُعد من المعرفة، ويمكن تخزين المعرفة الصريحة وتفسيرها وتبادلها من خلال الاستفادة من تقنيات المعلومات والمنهجيات الرسمية (Walia، صفحة 35).

– المعرفة الضمنية: وفقًا لمجموعة من الباحثين، تتألف المعرفة الضمنية من القدرات والآراء والإدراكات والإفتراضات التي يمتلكها البشر فقط، كما تؤكد الدراسات على ثلاث خصائص للمعرفة الضمنية، وهي أنها مفهومة، أي أنها معرفة مكتسبة من خلال الخبرة؛ ويصعب التعبير عنها بالكلمات؛ ولها أهمية كبيرة لتحقيق الفرد لأهدافه. (Walia, p. 40).

3.1. وسائط تخزين المعرفة:

هناك عدة وسائط تخزين يمكن أن يقيم فيها المعرفة، الأكثر شهرة يمكن أن تكون العقل البشري، المنظمة، الوثيقة، والحاسوب كما هو موضح في الشكل 1. المعرفة في العقل البشري غالبًا ما تكون صعبة الوصول إليها؛ المعرفة التنظيمية غالبًا ما تكون مشتتة وموزعة، المعرفة في الوثائق يمكن أن تتراوح من نصوص حرة إلى مخططات وجداول منظمة جيدًا، المعرفة في الحاسوب تكون مُنظمة وصالحة للمشاركة وغالبًا ما تكون منظمة ومنسقة جيدًا (Anand & M.D.Singh , 2011, p. 929).

الشكل (1): وسائط تخزين المعرفة



Source : (Anand & M.D.Singh , 2011, p. 929)

4.1. مفهوم إدارة المعرفة:

مثل العديد من الظواهر الإدارية، لم تحظَ إدارة المعرفة (KM) بتعريف مقبول عالميًا، ومع ذلك، هناك عدد هائل من التعريفات التي تغطي جوانب مختلفة من إدارة المعرفة (Alahakoon, 2021, p. 21).

لقد كانت القدرة على إدارة المعرفة منذ زمن طويل مصدرًا لميزة تنافسية لدى المنظمات الناجحة، إلى أن الميزة التنافسية ونجاح المنظمة يعتمدان على المعرفة وعلى قدرة المنظمة على إدارتها، ويوسّع Argote وIngram هذا المفهوم ليقترحا أن المنظمات تكون أكثر إنتاجية وأكثر احتمالًا لتحقيق ميزة تنافسية من خلال النقل الناجح للمعرفة من وحدة إلى أخرى (Marshall, 2020, p. 29).

مصطلح **"إدارة المعرفة"** ليس مفهوماً سهلاً للتعريف لأنه متعدد الأبعاد ويُطبَّق في سياقات مختلفة من قبل أشخاص مختلفين، على سبيل المثال، تشمل إدارة المعرفة العمليات المستخدمة لتحديد المعرفة وجمعها وتعزيزها، وبالمقابل، يعرف إدارة المعرفة بأنها مجال يثري الخبرة والمحتوى بشكل منهجي لتعزيز الكفاءة والاستجابة والفعالية والإبتكار في المؤسسة (Saeed , Said A. , & Khaled , 2020, p. 164).

إدارة المعرفة (Knowledge Management – KM) هي عملية اكتساب وبناء وإدارة ونشر المعرفة داخل المنظمة بهدف تحسين كفاءة وفعالية المشاريع (MuhammadAnshari, Muhammad , Muhammad, & Norma, 2022, p. 3) .

حيث تسعى إدارة المعرفة (KM) إلى إدارة واستثمار المعرفة المتراكمة في بيئة العمل باستخدام الوسائل والتقنيات المناسبة، ويتم تحقيق ذلك من خلال تنظيم عملية رسمية، منهجية ومباشرة لإنشاء المعرفة وتخزينها والاحتفاظ بها وتقييمها وتعزيزها وزيادتها لصالح المنظمة في المستقبل (Leung N. K., 2012, pp. 11-12).

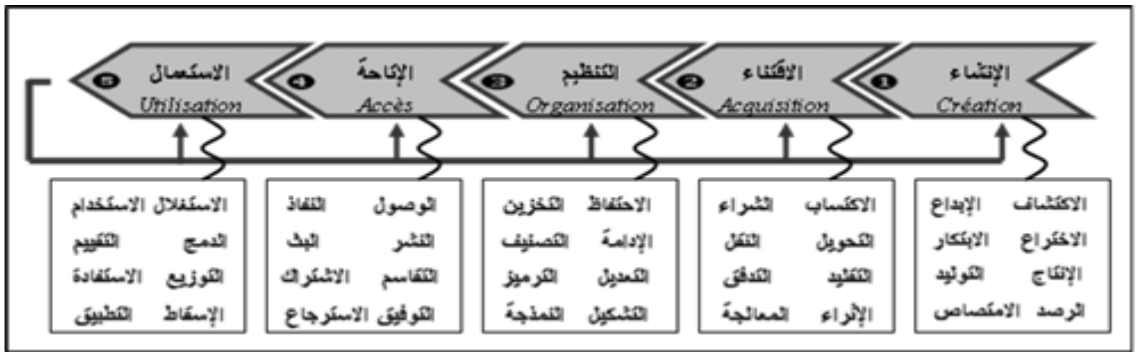
وتحتاج إدارة المعرفة في عملية توليد المعرفة وتخزينها ونشرها وتوزيعها ثم تطبيقها، إلى دمج ومزج ثلاثة عناصر أساسية بينها لتمارس ذلك بكل فعالية، وهذه العناصر هي:

1.الأفراد: تعتبر المعرفة رأس مال فكري تمثله نخبة من الأفراد العاملين الذين لديهم قدرات معرفية وتنظيمية لإنتاج الأفكار الجديدة وتطوير الأفكار القديمة ويتعلمون ويتداولون أفضل السلوكيات للعمل على إحداث التغيير في ممارسات منظماتهم. فإدارة المعرفة تنطلق أساسا من الأفراد لإعتبار المعرفة تتبلور في عقولهم، ومن جهة ثانية هم من يقومون بنشرها ومشاركتها وتطويرها، أي هم من يقومون بتفعيل عمليات إدارة المعرفة.

2.العمليات: تعطي العمليات الصفة النظامية لإدارة المعرفة لأنها تشمل مجموع الأنشطة والممارسات لجمع المعرفة، تبادلها واستخدامها. حيث تعتبر البعد التنظيمي للمعرفة الذي يتعلق بتجديد الطرائق والإجراءات والتسهيلات المساعدة والعمليات اللازمة لإدارة المعرفة بصورة فاعلة.

3.التقنيات: أي استخدام التكنولوجيا لدعم عمليات إدارة المعرفة، من خلال قدرتها على تسريع عملية إنتاج ونقل المعرفة وتساعد أيضا في جمع وتنظيم معرفة الجماعات لجعل المعرفة متوفرة على أساس المشاركة (طير، 2022، صفحة 59)

5.1 عمليات إدارة المعرفة:



المصدر: (شيشون، 2011، صفحة 60)

يظهر عملية إدارة المعرفة في صورة سلسلة من الحلقات المترابطة تمثّل مختلف مراحلها والتي يمكن أن تأخذ "تسميات مختلفة وعديدة بحسب الباحثين (شيشون، 2011، صفحة 60).

6.1 أدوات إدارة المعرفة: يعد العنصر البشري من أهم الأدوات الرئيسية في إدارة المعرفة حيث يعد المورد والمولد الأساسي للمعرفة من خلال العمليات الذهنية وما تحتويه من معارف وخبرات ونشاطات تحليلية وتركيبية وتنبؤية والتي تعتبر المحرك الحقيقي للمعرفة التي تخزن وتنقل عبر أجهزة الإعلام الآلي والبرمجيات المتطورة كما العنصر البشري هو الذي يستخدم المعرفة ويستفيد منها:

-العقل أو الذهن البشري الذي يعتبر الركيزة الأساسية في إنتاج المعرفة ويطلق عليهم اسم أفراد المعرفة، إذ ينفرد البشر عن باقي الكائنات الحية على امتلاك عقل مميز يساعد على توليد وإنتاج المعرفة وتطبيقها من خلال القيام بالنشاطات العقلية واستخدام الوسائل التقنية المساعدة والمؤدية جميعها إلى المعرفة.

-تقنية المعلومات (تكنولوجيا المعلومات) التي لها دور بارز ومحوري في برامج إدارة المعرفة من خلال قدرتها على تسريع عملية إنتاج ونقل المعرفة وتساعد أيضا في جمع وتنظيم معرفة الجماعات متاحة على أساس المشاركة بين الأفراد (قنوش، 2022، صفحة 242).

2. جودة البحث العلمي " مفاهيم أساسية"

يُعد التعليم الإهتمام المركزي للأفراد والمؤسسات والدول من أجل تحقيق التنمية، فهو نظام يساعد على بناء علاقة بين المؤسسات والدول المختلفة (Kesavan , et al., 2020, p. 735).

لقد كانت الجودة موضع إهتمام مؤسسات التعليم العالي منذ تأسيس الجامعات في العصور الوسطى بأوروبا وقد ذكر Vroeijenstijn أن "مفهوم الجودة ليس جديدًا: فقد كان دائمًا جزءًا من التقليد الأكاديمي (Nguyen, 2016, p. 1) .

1.2. مفهوم البحث العلمي

هو محاولة لإكتشاف المعرفة والتنقيب عنها وفحصها وتحقيقها بتقص دقيق وينقد عميق، ثم عرفها بشكل مكتمل وبذكاء وإدراك لتسير في ركب الحضارة الإنسانية وتسهم فيه إسهاماً إنسانياً حياً وشاملاً. (رائد و معاذ، 2021، صفحة 96)

2.2. أهمية البحث العلمي: في الحقيقة اذا اردنا ان نتعرف على اهمية البحث العلمي فعلينا توفير الاتي:

- مصادره والغوص في متونها؛
- مراجعة ودراستها؛
- معاملة وجودة ادارتها؛
- ادواته ومعرفة استخدامها؛
- مختبراته وتوظيفها لتأهيل البحاثة والبحاثة المساعدين؛
- ميادين التجريب التي فيها تتجسد الحقائق أو ترفض بموضوعية؛

- تقنية التي تتطلب استيعابا وافيا من قبل القائمين عليها والمتدربين والدارسين والمتعلمين (فاضل، 2022، صفحة 175)

3.2. أهداف البحث العلمي: وتتمثل في:

- النهوض بالمجتمع اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا والإسهام في تنميته؛
- الإهتمام بقضايا التقدم العلمي والثقافي للجامعة وتطوير رسالتها الحضارية في المجتمع؛
- تعميق التلاحم والإحتكاك العلمي بين الجامعة والجامعات الأجنبية ومراكز البحوث والمؤسسات الإنتاجية المتقدمة المهتمة بقضايا البحث العلمي والتقدم الثقافي؛
- تقديم خبرات الجامعة واستشاراتها ومخرجات عملياتها البحثية لمشاريع التنمية المحلية (محسن ، ، يوسف ، و زهير ، 2022، صفحة 117).

4.2. مفهوم جودة التعليم العالي:

نظرًا لأن مفهوم الجودة في التعليم العالي ليس أحادي البعد، فلا يوجد تعريف واحد يشمل جميع دلالاته، فعلى سبيل المثال، يرى الطلاب أن الجودة مرتبطة بمؤسستهم، وبرنامج الدراسة المختار، والوحدات الدراسية، ولقب الشهادة بعد التخرج، ويهدفون إلى ضمان ميزة في سوق العمل وتحقيق الجودة كامتياز أما أرباب العمل فيتعاملون مع الجودة من حيث "المنتج النهائي"، أي الطلاب الذين اكتسبوا الكفاءات اللازمة لسوق العمل من النظام التعليمي، ويسعون لتوظيف خريجين يمتلكون مستوى عالٍ من المعرفة والمهارات لمواجهة تحديات وتعقيدات الأعمال (Zorica , Aleksandar , & Albina , 2021, p. 2).

تُعرَّف جودة التعليم العالي بأنها مستوى التوافق بين تنفيذ التعليم العالي والمعايير الخاصة به، والتي تتكون من المعايير الوطنية للتعليم العالي والمعايير التي تحددها مؤسسات التعليم العالي نفسها (Bambang , Robertus , & Istianingsih, 2022, p. 6834) .

تعرفها وكالة الجودة الأكاديمية البريطانية: مدى نجاح القرص التعليمية المتاحة أمام الطلاب في مساعدتهم على تحقيق الدرجات العلمية المنشودة والعمل على ضمان توفير التدريس المناسب والفعال والمساندة والتقييم والفرص التعليمية الملائمة والفعالة. (كعبار و حنون ، 2022، صفحة 747.).

وتعرف أيضا بأنها التحسين المستمر لجودة مخرجات التعليم العالي المتمثلة في الكوادر المتخصصة من الخريجين، لتحقيق رضا المستفيدين في ظل إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي التي تعبر عن نظام يتم من خلاله تفاعل المدخلات لتحقيق مستوى عال من الجودة بإشراك العاملين بصورة فاعلة في الهيئة التعليمية. (نبيل، 2022، صفحة 952).

الجامعات ذات الجودة الجيدة ستكون مطلوبة من قبل الطلاب المحتملين، ولتحسين جودة التعليم العالي، يجب على المؤسسات المعنية أن تطوّر ثقافة الجودة، وثقافة الجودة هي نظام من القيم والمعتقدات والمعايير والتوقعات التي تُغرس وتستمر في التطوير من قبل جميع مكونات التعليم العالي لتحسين جودة التعليم، وحتى الآن، يُعتبر الفهم الأساسي لثقافة الجودة في المدارس خطوة رائدة لتحسين الخدمات التعليمية (Bambang , Robertus , & Istianingsih, 2022, p. 6835).

5.2. أهمية الجودة في البحث العلمي الأكاديمي

تؤدي الجودة في مجال البحث العلمي أهمية كبيرة في بلورة الأفكار العلمية والتعليمية من أجل عرضها عرضا مكتملا بذكاء وإدراك حيث تعود بالفائدة على المنظومة التعليمية المتمثلة في الطالب، أعضاء هيئة التدريس الجامعة، وجودة الرسائل والأطروحات تعود بالفائدة على الطالب صاحب الجهد الأكبر وتفيد المشرف على الرسالة، لذا تلجأ الدول المتقدمة إلى القيام بتدريب طلبتها على منهجية كتابة وإعداد البحوث حتى يتمكنوا من استعمال ذلك بسهولة ويتعلموا أساليب التفكير العلمي، ولذا يتوجب تشجيع الدراسات العليا ونشر الثقافة العلمية على مستوى الأقسام العلمية والكليات وعقد اتفاقيات بين الجامعات العربية والغربية من أجل تطوير البحث العلمي. (علال، 2022، الصفحات 553-554.).

6.2. أهمية الجودة في البحث العلمي الأكاديمي: مؤشرات قياس جودة البحث العلمي: ويكن توضيحها فيما يلي:

– مؤشر H-Index ، يرى Jorchge E. Hirsh أن جودة البحث أو الدراسة المنشورة يمكن أن تتحقق بوجود عدد من الإشارات المرجعية، (Citation) تشير إليه في بحوث ودراسات الباحثين آخرين بمعنى أن القيمية العلمية للبحث تزداد بزيادة عدد الإشارات إليه، ويستخدم محرك البحث (Google Scholar) هذا المؤشر في قياس إنتاجية العلماء والباحثين في المؤسسات الأكاديمية .العالمية فضلا عن قاعدة بيانات (SCOPUS). (مُحَمَّد، 2019، صفحة 40).

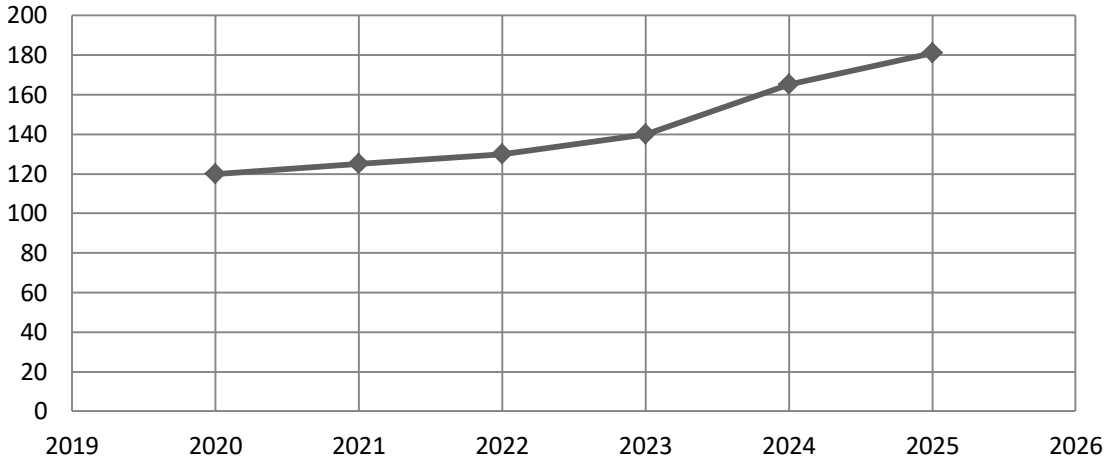
2 مؤشر I10-Index محرك البحث (Google Scholar) ابتكر مؤشر خاص يستخدمه جنبا إلى جنب مع مؤشر (H-Inedx) أطلق عليه مؤشر I10-Index 1 1، وفكرته قائمة على أساس إهمال أي بحث مالم يحصل على عشر إشارات مرجعية أو أكثر هي التي تمثل قيمة المؤشر وهذا المؤشر سهل حسابه. 3 مؤشر G-Index اقترحه Egghe Leo بهدف تطوير مؤشر H-Index والحصول على دقة أعلى في النتائج. (مُحَمَّد، 2019، صفحة 40).

3. عرض واقع إدارة المعرفة وجودة البحث العلمي خلال الفترة 2020-2025؟

سنقوم في هذا الجزء بالتطرق للإجابة على الأسئلة البحثية المختلفة والتي تتعلق بإستكشاف أهم الإتجاهات البحثية وإسهامات المؤلفين ومختلف الدول حول موضوع إدارة المعرفة وجودة البحث العلمي خلال الفترة 2020-2025

1.3. التطور السنوي للمنشورات حول موضوع إدارة المعرفة وجودة التعليم العالي خلال الفترة 2020-2025

شكل (2): التطور السنوي للمنشورات حول موضوع إدارة المعرفة وجودة التعليم العالي خلال الفترة 2020-2025:



المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على قاعدة بيانات scopus

من خلال الشكل رقم (2) نلاحظ أن هناك تطور ملحوظ في عدد المنشورات حول موضوع إدارة المعرفة وجودة البحث العلمي، حيث كانت المنشورات في سنة 2020، 120 منشور لتتزايد بشكل تدريجي وملحوظ خلال السنوات التالية لتصل لأعلى نسبة سنة 2025 والتي بلغت 181 منشور.

2.3. أفضل 5 مؤلفين في موضوع إدارة المعرفة وجودة التعليم العالي خلال الفترة 2020-2025

الجدول (1): أفضل 5 مؤلفين في موضوع إدارة المعرفة وجودة التعليم العالي خلال الفترة 2020-2025

Author	Year of first publication	TP	H-index	TC	Current affiliation	Country
Abdalla, Marwah	2014	91	33	3,384	Columbia University Irving Medical CenterThe institution will open in a new tab	United States
Altieri, M. Martine	2024	7	5	187	American Academy of Physician Associates	United States
Bello, Natalie A.	2001	140	38	4,835	Cedars-Sinai Medical CenterThe institution will open in a new tab	United States
Bress, Adam P.	2011	169	35	4,154	University of Utah School of MedicineThe institution will open in a new tab	United States
Carter, Jocelyn Alexandria	2014	34	12	473	Harvard Medical SchoolThe institution will open in a new tab,	United States

TP: إجمالي المنشورات **TC**: إجمالي الإستشهادات

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على قاعدة بيانات scopus

من خلال الجدول رقم (1) والذي يوضح أفضل 5 مؤلفين في موضوع إدارة المعرفة وجودة التعليم العالي خلال الفترة 2020-2025، نلاحظ كل الباحثين الخمسة من الولايات المتحدة الأمريكية، حيث نلاحظ أن الباحث Bress, Adam P هو أكثر باحث نشرا في هذا المجال بمقدار 169 بحث، و h-index قدره 35 ثم يأتي بعده الباحث Bello, Natalie A. بمقدار 140 بحث، و h-index قدره 38. لنجد في المرتبة الخامسة الباحث Altieri, M. Martine بمقدار 7 منشورات، وh-index 5.

3.3. الدول 7 الأكثر نشرا في مجال إدارة المعرفة وجودة التعليم العالي خلال الفترة 2020-2025

الجدول (2): الدول 7 الأكثر نشرا في مجال إدارة المعرفة وجودة التعليم العالي خلال الفترة 2020-2025

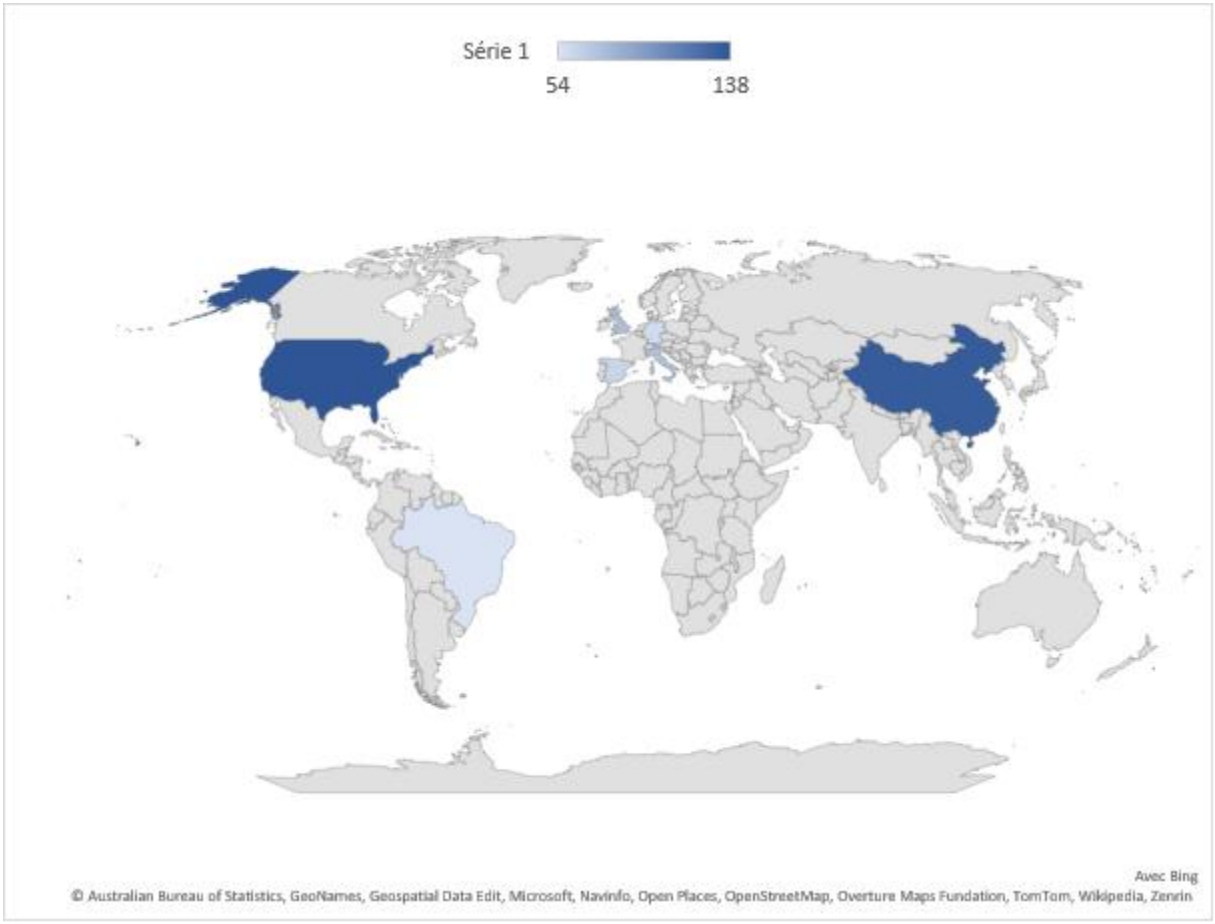
Rank	Country	TP	Most significant academic institutions
1	United States	138	King's College London
2	China	134	Directorate for Health Information & Research
3	United Kingdom	76	King's College London
4	Italy	74	King's College London
5	Spain	64	King's College London

6	Germany	59	University of Michigan Medical School
7	Brazil	54	UT Southwestern

TP: إجمالي المنشورات

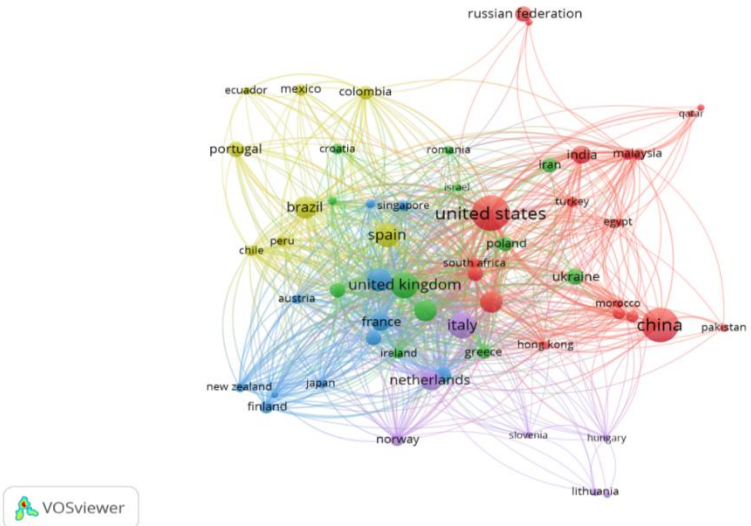
المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على قاعدة بيانات scopus

الشكل (3): توزيع الدول الأكثر نشرا في مجال إدارة المعرفة وجودة البحث العلمي خلال الترة 2020-2025



المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على قاعدة بيانات scopus برنامج Excel

الشكل (4): توزيع الدول الأكثر نشرا في مجال إدارة المعرفة وجودة البحث العلمي خلال الترة 2020-2025



من خلال الجدول (2) والشكل (3) و الشكل (4)، نلاحظ أن الدولة الأكثر نشرا في مجال إدارة المعرفة وجودة البحث العلمي خلال الفترة 2020-2025، هي الولايات المتحدة الأمريكية بعدد منشورات بلغ 138، ثم تأتي بعدها الصين ب 134 منشور، وهاتين الدولتين تمثلان أكثر دولتين نشرا في هذا المجال، ثم تأتي في المرتبة السادسة والسابعة على التوالي كل من ألمانيا والبرازيل بمقدار منشورات على التوالي 59، 54 منشور.

3.3. الكلمات التي لها ارتباط بمجال إدارة المعرفة وجودة التعليم العالي خلال الفترة 2020-2025

الجدول (3): الكلمات التي لها ارتباط بمجال إدارة المعرفة وجودة التعليم العالي خلال الفترة 2020-2025

	Keywords	occurrences	TLS
1	Total quality management	54	1015
2	Knowledge	67	911
3	Knowledge management	88	529
4	Education	34	511
5	Coronavirus disease	23	506
6	Artficial intelligencee	40	426

Occurrences: عدد مرات الظهور TLS: إجمالي قوة الإرتباط

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على مخرجات برنامج vosviewer

من خلال الجدول رقم (3) نلاحظ أن الكلمات التي كانت لها مستوى إرتباط قوي هي إدارة الجودة الشاملة بقوة ارتباط قدرها 1015 وعدد مرات ظهور 54 مرة، ثم تأتي بعدها المعرفة بإرتباط قوي قدر ب 911 وعدد مرات ظهور 67، ثم إدارة المعرفة بإرتباط قدره 529 وعدد مرات ظهور 88، ثم التعليم بإرتباط قدره 511 وعدد تكرارات 34، ثم جائحة كورونا بإرتباط قدره 506 وعدد تكرارات 23 والذكاء الإصطناعي بإرتباط قدره 426 وعدد تكررا 40.

خاتمة:

من خلال ما تم التطرق إليه في هذه الدراسة، يتضح بشكل جليّ أن إدارة المعرفة أصبحت تمثل ركيزة أساسية في تطوير مختلف القطاعات، نظراً لدورها المحوري في تنظيم المعرفة وتوليدها وتبادلها وتوظيفها بشكل فعّال داخل المؤسسات. كما أن أهمية هذا المجال لا تقتصر على الجانب النظري فقط، بل تمتد لتنعكس عملياً على تحسين الأداء المؤسسي ورفع مستوى الابتكار وتعزيز القدرة التنافسية، خاصة في بيئات العمل المعاصرة التي تتسم بالتغير السريع وتراكم المعلومات بشكل متزايد.

ومن هذا المنطلق، يمكن للمؤسسات بمختلف أنواعها—سواء كانت تعليمية أو بحثية أو إنتاجية—أن تستفيد بشكل كبير من تطبيقات إدارة المعرفة في تحسين عمليات اتخاذ القرار، وتطوير رأس المال البشري، وتعزيز التعلم التنظيمي المستمر. كما أن توظيف آليات إدارة المعرفة يساهم في تحويل المعرفة الضمنية إلى معرفة صريحة قابلة للتداول والاستثمار، مما يرفع من كفاءة الأداء ويعزز جودة المخرجات.

ومن جهة أخرى، تُبرز هذه الدراسة أهمية جودة البحث العلمي باعتبارها عنصراً محورياً في بناء المعرفة وتطويرها، حيث إن البحث العلمي عالي الجودة يشكل الأساس الذي تعتمد عليه المؤسسات الأكاديمية في إعداد الكفاءات البشرية وتأهيلها لشغل مختلف المناصب العلمية والمهنية. كما أن جودة البحث تسهم في إنتاج معرفة موثوقة ودقيقة تدعم صنع القرار وتوجه السياسات العلمية والتنموية.

وبناءً على ذلك، فإن العلاقة بين إدارة المعرفة وجودة البحث العلمي تبدو علاقة تكاملية، حيث تسهم إدارة المعرفة في تحسين بيئة البحث وتنظيمه وتيسير الوصول إلى المصادر العلمية، بينما تضمن جودة البحث العلمي إنتاج معرفة ذات قيمة علمية عالية قابلة للتطبيق والتطوير. وقد أبرز التحليل الببليومتري للفترة 2020-2025 تطوراً ملحوظاً في الاهتمام بهذا المجال، سواء من حيث حجم الإنتاج العلمي أو تنوع المقاربات البحثية، مما يعكس الأهمية المتزايدة لهذا التداخل المعرفي في الأدبيات الحديثة.

نتائج الدراسة:

-يعتبر موضوع إدارة المعرفة وجودة البحث العلمي أمر بالغ الأهمية حيث أنها سوف تنعكس إيجابيا على كافة المجالات والأصعدة إذا ماتم التعامل معها بجدية وإعتبار مخرجاتها سوف تحقق نتائج ملموسة يمكن توظيفها في مجالات عدة.

-هناك تطور ملحوظ في عدد المنشورات حول موضوع إدارة المعرفة وجودة البحث العلمي خلال الفترة 2020-2025، وذلك راجع لأهمية هذين المفهومين وإرتباطهما المتشعب بعدة مفاهيم أخرى.

-يعتبر الباحث Bress, Adam من جامعة University of Utah School of MedicineThe institution will open in a new tab، أكثر باحث نشرا في هذا المجال خلال الفترة 2020-2025.

-تعتبر الولايات المتحدة الأمريكية أكثر دولة نشرا في مجال إدارة المعرفة وجودة البحث العلمي خلال الفترة 2020- 2025 بواقع 138 منشور.

-تعتبر كلمة إدارة الجودة الشاملة هي الكلمة الأكثر ارتباطا بموضوع إدارة المعرفة وجودة البحث العلمي خلال الفترة 2020- 2025.

توصيات الدراسة

-إعطاء الإهتمام الكبيرة لموضوع المعرفة وإدارتها كونها الأساس في الحصول على المعارف وتطويرها.

-الإستفادة من الباحثين الأكفاء والدول ذات الإنتاجية العالية ومن خبراتهم في مجال إدارة المعرفة وجودة البحث العلمي.

-الإهتمام بشكل كبير بموضوع البحث العلمي وجودته، وذلك بتنوير الباحثين بأهميته وتدريبهم على مختلف طرق البحث والنشر.

-إعطاء أهمية لجودة البحث العلمي وجعلها ثقافة مؤسساتية لمختلف الباحثين.

الإحالات والمراجع:

1. عادل فاضل، ش. (2022). محددات البحث العلمي العربي ومتطلبات الارتقاء به – نموذج الدراسة: البحث العلمي العراقي. مجلة القرطاس للعلوم الاقتصادية والتجارية، 2(1).

2, ثامر، م.، باهي، ي.، وعبيدة، ز .(2022) .مدى إسهام البحث العلمي في تلبية متطلبات التنمية المستدامة في الوطن العربي .*مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية*، (1)*8*.

3. نعيرات، ر.، وعليوي، م. (2021). البحث العلمي في فلسطين: الواقع، التحديات، الاستراتيجيات .*مجلة علوم الإنسان والمجتمع*، *10* (3).

4. جمال، ك.، وسمية، ح. (2022). مستوى الكفاية المهنية لدى أساتذة الجامعة في ضوء متطلبات جودة التعليم العالي من وجهة نظر طلبة الجامعة: دراسة ميدانية بجامعة محمد الصديق بن يحي جيجل. مجلة المعيار، 26(63).

5. نبيل، و. (2022). جودة التعليم العالي من خلال التعليم الافتراضي: التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا أنموذجاً. مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، 9(2).

6. علال، ق. (2022). الجودة في البحث العلمي الأكاديمي. مجلة أبحاث قانونية وسياسية، 7(2).

7.القحطاني، ع. ب. س. م. (2019). قياس مستوى توافر مؤشرات جودة البحث العلمي بجامعة الملك خالد وآليات تحسينها. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، 12(42).

8. البادري، س. ب. م. (2017). مدى تمكن أعضاء الفرق البحثية التابعة لأقسام التوجيه المهني بالمحافظات التعليمية من مهارات البحث العلمي. مجلة العلوم النفسية والتربوية، 5(2).

9. شريفة، ك. (2019). الاستثمار في التعليم العالي والبحث العلمي بالجزائر كسبيل لضمان الجودة الشاملة والنهوض الأكاديمي. مجلة دراسات اقتصادية، 13(3).

10. مدوح، أ. (2023). دور إدارة المعرفة في تحسين الميزة التنافسية بالمؤسسة الاقتصادية. مجلة الدراسات التجارية والاقتصادية المعاصرة، 6(2).

11.طير، عبد الحق. (2022). أثر إدارة المعرفة على تنافسية المؤسسات الاقتصادية في الجزائر: دراسة حالة مؤسسة موبيليس بولايات الجنوب الشرقي. مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، 11(2)، 57-74. https://asjp.cerist.dz/en/article/220059

12. شيشون، بوعزيز. (2011). أهمية الأسس الإستراتيجية والتكنولوجية في تطبيق إدارة المعرفة: دراسة تحليلية لآراء إطارات المديرية الجهوية للصندوق الوطني للسكن بولاية بسكرة – الجزائر. أبحاث اقتصادية وإدارية، (10).

13. قنوش، مولود. (2022). إدارة المعرفة بين عوامل النجاح ومعوقات التطبيق. مجلة التنظيم والعمل، 11(1).

14. Sytnik, N., & Kravchenko, M. (2021). Application of knowledge management tools: Comparative analysis of small, medium, and large enterprises. Journal of Entrepreneurship, Management and Innovation, 17(4), 121–156. https://doi.org/10.7341/20211745.BPMJ31,8142

15. Bencsik, A., Módosné Szalai, S., & Jenei, S. (2026). Generative AI and knowledge management in higher education: The impact of human development on student perceptions. Journal of Knowledge Management, 30(11), 293–318. https://doi.org/10.1108/JKM-07-2025-0995

16. Al Mansoori, S., Salloum, S. A., & Shaalan, K. (2021). The impact of artificial intelligence and information technologies on the efficiency of knowledge management at modern organizations: A systematic review. In M. Al-Emran, V. Mezhuyev, & A. Kamaludin (Eds.), Recent Advances in Intelligent Systems and Smart Applications (pp. 163–182). Springer Nature. https://doi.org/10.1007/978-3-030-47411-9_9

17. Anand, A., & Singh, M. D. (2011). Understanding knowledge management: A literature review. International Journal of Engineering Science and Technology, 3(2), 926–939.
18. Kaiser, A., Peschl, M. F., Bratianu, C., Dik, B., Mládková, L., Altman, Y., Strolz, M., Kerschbaum, C., Wagenender, E., & Yu, S. (2026). The Joching Manifesto of Spiritual Knowledge Management. The Learning Organization: An International Journal, 33(7), 58–69. https://doi.org/10.1108/TLO-10-2025-0272
19. Litera, K. J. E., & Sonza, R. L. (2026). AI-based knowledge management system. European Journal of Applied Science, Engineering and Technology, 4(2), 199–206. https://doi.org/10.59324/ejaset.2026.4(2).12
20.Taghinejad, R., Pawliczek, A., & Movahed, H. (2026). Artificial intelligence system reliability and knowledge identity: A model for knowledge workers in knowledge management environments. Knowledge Management & E-Learning: An International Journal, 18(2).
21. Anshari, M., Syafrudin, M., & Fitriyani, N. L. (2022). Fourth Industrial Revolution between Knowledge Management and Digital Humanities. *Information*, *13*(6), 292. https://doi.org/10.3390/info13060292
22. Alahakoon, Y. (2021). Rearticulating knowledge management: An alternative perspective informed by the Buddhist epistemology (Doctoral dissertation, Queensland University of Technology). Queensland University of Technology ePrints. https://eprints.qut.edu.au/226954/1/Yasanthi_Alahakoon_Thesis.pdf
23. Marshall, N .(2020) .AN EXPLORATION OF INTRA ORGANISATIONAL PROJECT BENEFIT KNOWLEDGE TRANSFER BARRIERS (Master of Philosophy, Queensland University of Technology). Queensland University of Technology ePrints. https://eprints.qut.edu.au/203191/1/Neville_Marshall_Thesis.pdf
24. Sohal, D. (2019). Systemic organisational knowledge management: An action research study in a high-performance sport institute [Doctoral thesis, Loughborough University]. Figshare
25 . Nelson K. Y. Leung (2012). Towards an ontology-based knowledge management: An ontology mediation framework to reconcile inter-organizational knowledge [Doctoral dissertation, University of Wollongong]. University of Wollongong Research Online.
26.Nguyen, H. T. L. (2016). Quality assurance in higher education in Vietnam: A case study (Doctoral dissertation, Victoria University). Victoria University Research Repository. https://vuir.vu.edu.au/33258/
27. Brika, S., Algamdi, A.A., Chergui, K.A., Musa, A.A., & Zouaghi, R. (2021). Quality of Higher Education: A Bibliometric Review Study. Frontiers in Education,6

28. Karsono, B., Suraji, R., & Sastrodiharjo, I. (2022). The influence of leadership spirituality to improving the quality of higher education in Indonesia. International Journal of Social Sciences and Humanities Invention, 9(2).
29. Lazić, Z., Đorđević, A., & Gazizulina, A. (2021). Improvement of Quality of Higher Education Institutions as a Basis for Improvement of Quality of Life. Sustainability, 13, 4149.
30. Vadakalu Elumalai, K., Sankar, J.P., R, K., Ann John, J., Menon, N.S., Salem M. Alqahtani, M., & Abdulaziz Abumelha, M. (2020). Factors Affecting the Quality of E-Learning During the COVID-19 Pandemic from the Perspective of Higher Education Students. J. Inf. Technol. Educ. Res., 19, 731-753.
31. Nakash, M., & Bolisani, E. (2025). Making knowledge management transparent: A new perspective on KM processes integration in the organizational framework. Business Process Management Journal, 31(8), 49–66. https://doi.org/10.1108/BPMJ-07-2024-0566
32. Davenport, T. H., & Prusak, L. (1998). *Working knowledge: How organizations manage what they know*. Harvard Business School Press.